

البرهان المؤيد

فحينئذ اتحدت المادة والمعنى والنتيجة واختلفت اللفظة لا غير فمن حجه من الصوفية حجاب اللفظة عن أخذ ثمرة المادة والمعنى والنتيجة فهو جاهل .
ما اتخذ اﻻ وليا جاهلا ومن حجه من الفقهاء حجاب اللفظة عن أخذ ثمرة ما ذكرناه فهو محروم اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع .
قولوا للمحجوبين .
قل يا أخي للمساكين المحجوبين من الصوفية ما تريدون أن يوجد في قطركم هذا رجل عالم يدفع شبه الملحدين وأهل البدع والزيغ بالحجج الظاهرة .
علماء . . . وعباد .
قل يا أخي للمساكين المحجوبين من الفقهاء ما تريدون أن يوجد في بلادكم هذه رجل يقهر أهل الجحود والضلال والعناد بالكرامات الباهرة .
يشتهي خاطركم أن سر اللسان المحمدي ينقطع تحب نفوسكم أن سلطان المعجزة النبوية يخذل يوم لا يخزي اﻻ